

WIPO/ACE/18/ 14
الأصل: الإنجليزية
التاريخ: 13 مايو 2026

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد

الدورة الثامنة عشرة
جنيف، 2-4 يونيو 2026

ممارسات إنفاذ القانون في الصين لمكافحة الانتهاكات والتزوير

مساهمة أعدها السيد تشي وانغ، مدير مكتب الإنفاذ والتفتيش،
الإدارة الحكومية لتنظيم السوق، بكين، الصين *

ملخص

تقدم هذه المساهمة لمحة عامة عن نظام حماية الملكية الفكرية في الصين وأنشطة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية التي تضطلع بها سلطات تنظيم السوق هناك. وتسلط الضوء على الكيفية التي حققت بها تلك السلطات نتائج إيجابية في تطوير المؤسسات، وإجراء حملات إنفاذ متخصصة، وتنظيم عمليات موحدة على الصعيد الوطني لتدمير البضائع المخالفة والمقلدة، وتعميق التبادل والتعاون الدوليين، وتعزيز حماية المؤشرات الجغرافية باستمرار.

* الآراء الواردة في هذه الوثيقة هي آراء المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن آراء الأمانة العامة أو الدول الأعضاء في الويبو.

أولا مقدمة

1. تولى الحكومة الصينية أهمية كبيرة لحماية الملكية الفكرية. ويشير تقرير عمل الحكومة لعام 2025 صراحةً إلى الحاجة إلى "تعزيز حماية الملكية الفكرية واستخدامها". وفي الجلسة العامة الرابعة للجنة المركزية العشرين للحزب الشيوعي الصيني، التي عُقدت في أكتوبر 2025، تم التأكيد بشكل أكبر على ضرورة تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية واستخدامها كجزء من الجهود الرامية إلى رسم مسار تطوير أعمال الملكية الفكرية في العصر الجديد. فيما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية، تركز الإدارة الحكومية لتنظيم السوق (SAMR) على تعزيز المؤسسات، وزيادة إنفاذ اللوائح التنظيمية، والاستفادة من الخبرات والممارسات الدولية لبناء نظام لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية يتوافق مع القواعد الدولية ويتكيف مع الظروف الوطنية للبلاد.

ثانياً التحسين المستمر لحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها

2. نظام إنفاذ احترافي وفعال. في أعقاب الإصلاحات المؤسسية التي جرت في عامي 2018 و2023، أصبحت إدارة تنظيم السوق الصينية (SAMR) مسؤولة عن الإنفاذ الشامل لتنظيم السوق، بما في ذلك من خلال الإنفاذ الإداري لحقوق الملكية الفكرية. وتتعاون إدارة تنظيم السوق الصينية (SAMR) والإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية (CNIPA) معاً لحماية الملكية الفكرية. تقوم SAMR بأعمال الإنفاذ المتعلقة بالعلامات التجارية وبراءات الاختراع والمؤشرات الجغرافية (GIS) وحقوق الملكية الفكرية الأخرى، بينما توفر CNIPA التوجيه المهني لإنفاذ العلامات التجارية وبراءات الاختراع، فضلاً عن تعزيز الكفاءة والمهنية.

ثالثاً إنفاذ حقوق العلامات التجارية وبراءات الاختراع من قبل سلطات تنظيم السوق

3. التطوير المؤسسي. أصدرت SAMR وCNIPA بشكل مشترك عدة مجموعات من المبادئ التوجيهية: تدابير لحساب حجم الأعمال غير القانونية في قضايا انتهاك العلامات التجارية لتعزيز العقوبات الإدارية الموحدة لانتهاكات العلامات التجارية؛ ومعايير الأدلة للإنفاذ الإداري للعلامات التجارية لتوفير إرشادات محسنة بشأن الإنفاذ الإداري للعلامات التجارية وتوحيد جمع الأدلة وفحصها واتخاذ القرارات؛ ولوائح تصنيف القضايا الخاصة بحقوق الملكية الفكرية في تنظيم السوق (التنفيذ التجريبي) لتحسين إدارة تصنيف القضايا وتوحيد إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

4. حملة إنفاذ متخصصة. في أبريل 2024، أطلقت SAMR حملتها المتخصصة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية (2024-2025) تحت شعار "حماية حقوق الملكية الفكرية". تضمنت الحملة موضوعين رئيسيين هما: "حماية العلامات التجارية" و"حماية المؤشرات الجغرافية من أجل تنشيط الريف". وشملت الحملة حملة قمع قوية لانتهاكات العلامات التجارية وبراءات الاختراع والمؤشرات الجغرافية والتزوير. في عام 2024، حققت سلطات تنظيم السوق على الصعيد الوطني في 44,000 قضية تتعلق بانتهاكات العلامات التجارية وبراءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية الأخرى. ومن بين هذه القضايا، أُحيلت 1,311 قضية إلى الأجهزة القضائية. في عام 2025، تم التحقيق في 37,000 قضية تبلغ قيمتها الإجمالية حوالي 677 مليون يوان صيني (RMB) – ما يعادل حوالي 95 مليون دولار أمريكي. ومن بينها، أُحيلت 1,130 قضية إلى المحكمة للاشتباه في ارتكاب أنشطة إجرامية.

5. عمليات على مستوى البلاد لتدمير البضائع المخالفة والمقلدة. لمنع إعادة تداول البضائع المقلدة وغير المطابقة للمواصفات، قامت إدارة تنظيم السوق (SAMR) لعدة سنوات بعمليات موحدة في جميع أنحاء البلاد لتدمير البضائع المخالفة والمقلدة. بين عامي 2021 و2025، بلغت القيمة الإجمالية للبضائع المدمرة 2.79 مليار يوان صيني (400 مليون دولار أمريكي).

6. في يونيو 2025، نُظمت مؤتمراً عبر الفيديو على مستوى البلاد ربط بين 26 مقاطعة (مناطق ذاتية الحكم وبلديات). وفي الوقت نفسه، تم إتلاف 3,683 طناً من البضائع المقلدة وغير المطابقة للمواصفات – بما في ذلك المواد الغذائية والأدوية والملابس والأحذية ومستحضرات التجميل والمطبوعات المقرصنة ومواقد الغاز ومنتجات السلامة من الحرائق – بقيمة إجمالية بلغت 432 مليون يوان صيني (63.6 مليون دولار أمريكي)، مما أدى إلى إحداث تأثير رادع قوي.

7. التبادل والتعاون الدوليان. في عام 2025، عملت إدارة تنظيم السوق الصينية (SAMR) على تعزيز التعاون

الدولي من خلال المبادرات التالية:

- توقيع مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية مع مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية بالولايات المتحدة (USPTO)، مما حقق طفرة في التعاون الثنائي لحماية الملكية الفكرية
- توقيع مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية مع المعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية (INPI)
- تنظيم البرنامج التدريبي الأول في الصين لسلطات تنظيم السوق في فيتنام
- المشاركة مع مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية بالولايات المتحدة الأمريكية (USPTO) في استضافة مؤتمر التبادل الصيني الأمريكي للتعاون في مجال إنفاذ القانون الإداري لعام 2024 بشأن مكافحة المبيعات عبر الإنترنت للسلع المقلدة في تشجيانغ، الصين
- شارك في استضافة المؤتمر الدولي لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) في نوفمبر 2025، بمشاركة دول مثل فرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية؛ ومنظمات دولية مثل الإنتربول؛ و104 شركة صينية وأجنبية
- يُنظم "منتدى التعاون الدولي لمكافحة انتهاك حقوق الملكية الفكرية والتزوير" بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) منذ عدة سنوات متتالية، حيث يجمع ممثلين عن المنظمات الدولية والسفارات في الصين والشركات الصينية والأجنبية لإجراء تبادل آراء متعمق حول كيفية العمل معًا على بناء نظام دولي فعال ومنصف لحماية الملكية الفكرية.

رابعاً سلطات تنظيم السوق تعزز حماية المؤشرات الجغرافية

8. **حماية المؤشرات الجغرافية.** أصدرت إدارة تنظيم السوق (SAMR) والمكتب الوطني للملكية الفكرية (CNIPA) مبادئ توجيهية مشتركة، بما في ذلك خطة تنفيذ النظام الموحد للاعتراف بالمؤشرات الجغرافية، والآراء التوجيهية بشأن تعزيز حماية المؤشرات الجغرافية، لتعزيز الحماية وتحسين الإطار القانوني ذي الصلة.
9. **تكثيف إنفاذ حقوق المؤشرات الجغرافية.** وفقاً للقوانين واللوائح مثل قانون العلامات التجارية، قامت السلطات باتخاذ إجراءات صارمة ضد انتهاك الحقوق الحصرية للمؤشرات الجغرافية والاستخدام غير القانوني لها. تم تكثيف جهود التحقيق وتحسين الحماية للمؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية وعلامات التصديق. في عام 2024، حققت السلطات في 1,407 قضية في جميع أنحاء البلاد تتعلق بالعلامات الجغرافية بقيمة إجمالية بلغت 9.81 مليون يوان صيني (1.3 مليون دولار أمريكي). ومن بين تلك القضايا، أحييت 89 قضية تتعلق بنشاط إجرامي مشتبه به إلى المحكمة.
10. **آليات تعاونية لحماية المؤشرات الجغرافية.** تعمل السلطات على إنشاء آليات لتبادل المعلومات بهدف تعزيز حماية المؤشرات الجغرافية من خلال إدارة تسجيل أسماء الشركات. والهدف من ذلك هو دمج المجالات ذات الصلة بالمؤشرات الجغرافية بشكل قانوني في النظام الوطني لإدارة توحيد أسماء الشركات، وإدارة المصطلحات المحظورة والمقيدة في الأسماء بشكل ديناميكي، ومساعدة الشركات المعنية على توحيد طلبات تسجيل أسماء شركاتها.
11. **تحسين معايير حماية المؤشرات الجغرافية.** أصدرت السلطات أكثر من 150 معياراً وطنياً موصفاً به، بما في ذلك «المتطلبات العامة لمعايير منتجات المؤشرات الجغرافية» و«منتج المؤشر الجغرافي: برتقال غانان نافيل»، والتي تحدد نطاق الحماية وتصنيف المنتجات والمتطلبات وطرق الاختبار الخاصة بمنتجات المؤشرات الجغرافية ذات الصلة. أصدرت المناطق في جميع أنحاء الصين حوالي 1860 معياراً محلياً يتعلق بالعلامات الجغرافية، مثل "المنتج ذو العلامة الجغرافية: سلسلة جذور اللوتس هونغهو () " و"المنتج ذو العلامة الجغرافية: البرتقال الأخضر قيونغتشنونغ (Qiongzong)"، والتي تحدد المتطلبات الفنية للإنتاج والتعبئة والتخزين. وقعت إدارة تنظيم السوق (SAMR) مذكرة تفاهم بشأن التعاون وحماية العلامات الجغرافية مع وزارة الزراعة والسيادة الغذائية والغابات في إيطاليا، مما أدى إلى إنشاء آليات اتصال وتعاون ثنائية لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال إنفاذ العلامات الجغرافية.

خامسا الخاتمة

12. ستكثف سلطات تنظيم السوق جهودها في مجال الإنفاذ، وستعمل على تحسين آليات العمل، ومعالجة التحديات المتعلقة بالإنفاذ، وبناء أطر عمل تعاونية للحوكمة من أجل توفير حماية قانونية متساوية لحقوق الملكية الفكرية لجميع الكيانات التجارية.

[نهاية المساهمة]